



مركز إعلام: مركز إعلامي للمجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل

تقرير رقم 35

رصد التحريض والعنصرية في وسائل الإعلام الإسرائيلية

في الفترة الواقعة بين التواريخ 2 نيسان 2011 حتى 9 نيسان 2011

أعد التقرير:

رنا عوايسة

سمى أبو تاية

التقرير مقدم لوكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية "وفا" ضمن إطار التعاون بين المؤسسات



מעריב

ערוץ
החדשות 2

זקור ראשו

שראל הפס

המודיעין
יתד נחנה

הארץ

ידיעות
אחרונות



y net
ידיעות אחרונות

סוכנת רשות
NEWS 1

مقدمة:

يوثق التقرير الحالي حالات التحريض والعنصرية ضد الفلسطينيين في وسائل الإعلام الإسرائيلية للفترة الواقعة بين 2 نيسان 2011 ولغاية 9 نيسان 2011.

وانشغلت وسائل الإعلام الإسرائيلية هذا الأسبوع بالإتهامات الموجهة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالفساد وتمويل سفرياته الخاصة إلى خارج البلاد بشكل غير مشروع. كما أعطت وسائل الإعلام الإسرائيلية أهمية بالغة للمقال الذي نشره القاضي ريتشارد غولدستون في صحيفة "واشنطن بوست" والذي تراجع من خلاله عن بعض الإتهامات الموجهة لإسرائيل حول أدائها في الحرب على قطاع غزة عام 2008. واعتبر العديد من الكتاب الإسرائيليين تراجع غولدستون "اثباتاً" لأن الجيش الإسرائيلي هو "الجيش الأكثر أخلاقية في العالم"، وان إسرائيل لم ترتكب جرائم حرب في قطاع غزة.

موقع "أن أف سي"؛ بتاريخ 3.4.2011؛ "يجب احتلال قطاع غزة" (الملحق الأول)

دعا العديد من الكتاب الإسرائيليين إلى شن حرب ضد قطاع غزة واحتلاله في الفترة الأخيرة. دود الهرار (Dudu Elharar) كتب في مقالة نشرت على موقع "أن أف سي" بتاريخ 3.4.2011: "يجب احتلال كل قطاع غزة، فرض السيطرة عليه وتدمير كافة مخازن الأسلحة حتى الرصاصة الأخيرة. في هذه المناسبة، يجب إيصال كافة الأنفاق بالبحر الأبيض المتوسط والبدء في بناء بنية تحتية مدنية بتمويل عالمي".

موقع Ynet؛ بتاريخ 3.4.2011؛ "السلطة الفلسطينية لم تتوقف عن تمجيد الشهداء وقتلة الإسرائيليين" (الملحق الثاني)

قال د. موشيه العاد (Moshe Elad) في مقالة نشرها على موقع "واي نت" ان: "السلطة الفلسطينية وبحسب تقديرات كل من الاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة الذين يعملون بالتعاون مع الحكومة الأمريكية، قريبة من أي وقت مضى إلى ان تحظى باعتراف دولي كدولة مستقلة. وفي حال "تصرف الفلسطينيين كما هو متوقع منهم"، فإن أبو مازن يستطيع ان يعلن نفسه كرئيس لدولة فلسطين المستقلة".

وتساءل العاد في سياق مقالته: "هل ستكون هذه المرة هي إضاعة فرصة تاريخية جديدة، من عدة فرص حرص الفلسطينيون على تفويتها على مر عشرات السنين من الصراع؟ وفقاً للمنطق فإن اندلاع انتفاضة جديدة هي حملة انتحارية سياسية "بيث حي ومباشر" لم يسبق لها مثيل لسكان الضفة الغربية، لذا فإنهم سيمنتعون عن ذلك. لكن، ولا في أي مرحلة سابقة مثل اقتراح لجنة بيل (1937)، او قرار التقسيم (1947) او في اتفاق أوسلو (1993-1995)- كان هذا هو المنطق الذي عملت به القيادة الفلسطينية والجمهور الذي دعمها، وإنما المشاعر القومية غير القابلة للتقييد. هذه المشاعر المتفجرة هي التي جلبت للعالم كلمات مثل "نكبة"، "فزعة" و "انتفاضة"، وفي جميعها كان الهدف هو إسرائيل، الصهيونية واليهود".

وأضاف: " الفترة القريبة ستكون فترة امتحان حقيقية للقيادة والشعب الفلسطيني. سيفحص أبو مازن وقيام قدرتهم على وضع نقاط تحول تاريخية في المجتمع العربي في الضفة الغربية. بالتأكيد هذا ليس سهلاً بالنسبة لهما، حيث أنهما لم يتوقفا طوال الأشهر الأخيرة عن تمجيد الشهداء الفلسطينيين وإطلاق أسماء قتلة الإسرائيليين على الميادين، وفجأة تحولوا إلى الدعوة من أجل السلام وكأنهم أشقاء الأم تيريزا. مع ذلك، لا يوجد خيار للاثنتين سوى تحديد بديل قومي يتمحور حول إقامة دولة مكان سلطة وبديل اجتماعي اقتصادي لحماستان الغزية".

بعد مرور أكثر من أسبوعين على حادثة ايتمار، حث ماير برتلر (Meir Brettler) من خلال مقالة نشرها على موقع "واي نت" سكان المستوطنات في الضفة الغربية والجيش الإسرائيلي إلى الانتقام لمن قتلوا في عملية ايتمار وباقي العمليات الأخرى.

وصنّف الكاتب "الانتقام" الى ثلاثة أنواع: "1. انتقام الشعب، انتقام للألم، العذاب الذي سببوه لنا. 2. انتقام للأرض- البناء هو الرد على الحرب مع العرب، الحرب التي يطرح فيها السؤال المركزي- لمن هذه الأرض؟ للشعب الإسرائيلي ام للعرب؟ ارض إسرائيل هي ملكنا، لذلك سنبنو وننمو فيها كلها. 3. انتقاما لدمنا- هذا انتقام من القتلة المخربين والعرب الذين يريدون قتلنا، انتقاما من هؤلاء الذين يدعمونهم، الوحوش التي لم يخلقها الشيطان، إنهم مسؤولون عن تعريض حياتهم للخطر".

وقال: "الجيش الإسرائيلي هو جيشنا وملزم بالانتقام نيابة عن الشعب. ونأمل ان يحصل ذلك. قيم سكان المستوطنات تتناقض تماما مع ايداء الأبرياء، لكن علينا ان نفهم الحياة في القرى المحيطة بمنطقة ايتمار ويتسهار مثل بورين، حواره، بيت فوريك، عسيرة، القبليّة وعورتا- هذه القرى أخرجت وحوشًا بشرية قتلت العديد من اليهود في كل البلاد. في ايتمار ويتسهار يمكن سماع الكراهية التي تُبث يوميا في المساجد والمدارس والرغبة في قتل اليهود، ورمي القنابل والحجارة في الشوارع".

ويضيف بلرتلر مبررا تهجم المستوطنون على القرى الفلسطينية: "هنالك من يسمي خروج المستوطنين باتجاه القرى "انتقامًا"، لكن الحقيقة هي ان ذلك يعتبر ردعًا واسعًا "لمجموعة سكان متوحشين" تتزايد في هذه القرى. لن نجلس في بيوتنا كمنسحة الأرجل وأطفالنا تقتل بيد العدو. وعلى الرغم من عدم تحقيق الانتقام أو أي عمل يعبر عن الاشمئزاز والالم من الجريمة التي ارتكبتها الوحوش وأنصارهم، على شعب إسرائيل بعث رسالة للقرى المجاورة لايتمار بأنهم سيدفعون الثمن في حربهم علينا وذلك من خلال انتقام الجيش والمسيرات التي يقوم بها المستوطنون".

وقال: "لا يمكن ان يمنح القتل مخربي الشرطة الفلسطينية معاشًا مثلما حصل في الماضي في سجن نابلس، لا يجب أن يقوم داعموهم والسكان من حولهم بتبرئتهم من دماء الضحايا وجعلهم أبطالاً. سنحارب أولئك الذين يقاقلوننا ما دام فينا روح. لا نحتاج الى تصاريح بناء، لدينا شهادات وفاة للضحايا، ارض يهودا والسامرة اشتريناها بدمائنا. ليس من منطلق القوة نحن موجودون في يهودا والسامرة، وانما بسبب حقنا التاريخي بأرض إسرائيل، والحق في العيش والبناء".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 4.4.2011؛ التحريض على تجميد الدعم المادي لجهاز التعليم الفلسطيني (الملحق الرابع)

كتب الصحفي دافيد بدين (David Baden) مقالة تحريضية انتقد من خلالها "عدم سعي" الحكومة الإسرائيلية لتجميد المعونات الغربية الداعمة لجهاز التربية والتعليم الفلسطيني.

وقال: "الوزير موشيه يعلون، عرض على وسائل الإعلام كتب التعليم الجديدة للسلطة الفلسطينية. في هذه الكتب توجد دروس مكرسة من أجل الكفاح المسلح، المشاركة في الجهاد من أجل تحرير فلسطين، تمجيد الشهداء الذين قتلوا يهودًا ومحو أي ذكر لدولة إسرائيل، حيث أن كل مدينة إسرائيلية تحولت إلى مدينة فلسطينية، وخارطة فلسطين موجودة مكان خارطة إسرائيل. وبالطبع يوجد دعوة لتحقيق حق العودة، وهو أمر رئيسي في جهاز التعليم".

وأضاف بإستياء: "في اليوم الذي أعلنت فيه إسرائيل شن حرب على جهاز التعليم الفلسطيني، قام جهاز الأمن بالمصادقة على تصريح للإتحاد الأوروبي لبناء 30 مدرسة تابعة للأونروا- وكالة غوث اللاجئين التابعة للأمم المتحدة- في غزة، دون اشتراط إيقاف التحريض. يجب أن نذكر

أن الأونروا تستخدم كتب السلطة الفلسطينية. موظف مسؤول في جهاز التعليم التابع للسلطة الفلسطينية قال بفخر أن ذات الكتب الدراسية تستخدم في مدارس السلطة الفلسطينية، حماس، الأونروا وشرقي القدس".

وقال: "أما بالنسبة لسلطة البث التابعة للسلطة الفلسطينية، فعلياً أن لا ننسى أن الترددات تابعة لحكومة إسرائيل. شلوميت ألوني، التي كانت وزيرة الإعلام عام 1994، منحت الترددات للسلطة الفلسطينية من أجل "السلام"، ولكنهم لا يستخدمونها من أجل ذلك. أنا أسأل حكومة إسرائيل لماذا لا تستعيد الترددات".

ريشت بيت؛ بتاريخ 5.4.2011؛ "ثقافة السلام بعيدة عن السلطة الفلسطينية"

تناول يارون ديكل (Yaron Dekel) في برنامجه "أحدث" الذي يبث على إذاعة "ريشت بيت" حادثة قتل المخرج الفلسطيني جوليانو مير خميس في مخيم جنين. وتوجه ديكل إلى جال برجر (Gal Berger) مراسل الإذاعة للشؤون الفلسطينية متسائلاً: "هل تدرك السلطة الفلسطينية الضرر الذي سببه هذا القتل على النضال الفلسطيني ومحاولات الفلسطينيين؟" أجاب برجر: "أستطيع أن أقول وبأسلوب لبق بعض الشيء بأن السلطة الفلسطينية لم تكن تمتلك الحظ الكافي في الفترة الأخيرة، كان هناك حادثة القتل في إيتمار وقتل الأطفال، لقد أدركوا أنها ألحقت ضرراً بالغاً بهم".

قاطعته ديكل: "لكنني لست متأكداً أنه من الصواب استخدام العبارة "لم يكن لهم حظ". لأنه في نهاية الأمر هذا وليد الأجواء الموجودة والتي مازالت قائمة في الشارع الفلسطيني، والسلطة الفلسطينية غير قادرة على تغيير هذا الوضع".

علق برجر: "لنقل إذا أنه عن طريق الخداع ظهرت السلطة الفلسطينية وكأنها لا تملك حظاً في الفترة الأخيرة، وإذا تبين أن جهة إسلامية متطرفة تقف وراء هذا القتل فإن هذا سيرجح السلطة الفلسطينية لأنها تظاهرت بانها نجحت في إضعاف قوة حماس والمتطرفين في الضفة وتظاهرت وكأن الضفة لا تعاني من ظواهر التطرف مثلما في قطاع غزة وبأنها تعاني من ظاهرة التطرف في القطاع، وبالتالي فإنهم لن يفرحوا عند كشف هوية الفاعل".

قال ديكل: "صحيح، وهذا بالتأكيد يقوي الادعاء بأن التحريض الموجود في كتب التعليم وفي أماكن أخرى في مناطق السلطة الفلسطينية هو الذي يؤدي إلى أعمال القتل، وأنه لا يتم حتى الآن تعليم ثقافة السلام في السلطة الفلسطينية. وهذا القتل يؤكد بأن هذا الادعاء صحيح".

موقع nrg؛ بتاريخ 6.4.2011؛ "كذبة مذبحه دير ياسين والنضال الفلسطيني النجس" (الملحق الخامس)

كتب يونتان يوسف (Jonathan Joseph) - المتحدث باسم الحي الاستيطاني "شمعون هتصديق" (الشيخ جراح) وحفيد الحاخام عوفاديا يوسف- مقالة نشرت على موقع "ان ار جي" نفي من خلالها حدوث مذبحه دير ياسين عام 1948 على يد جماعات صهيونية، مدعي أنها "مجرد كذبة" اختلقها اليسار الإسرائيلي رداً على عملية موكب هداسا التي قتل فيها موكب من الاطباء والممرضين اليهود.

و ادعى الكاتب استناداً على رواية بن غوريون: " لم تكن مذبحه في دير ياسين، العرب والمقاتلون اليهود امتلكوا السلاح، العرب خسروا في نهاية المعركة- في الطريق إلى إنشاء ممر آمن للقدس".

وقال: "يتبنى اليسار الراديكالي رواية العرب التي يطلقون عليها "النكبة" والكذبة حول مذبحه دير ياسين. للأسف رأيت قبل فترة عدة شبان يهود (بينهم حفيد مناحيم بيغين) يرتدون قمصان كتب عليها "علينا أن نذكر النكبة".

كما انتقد يوسف في مقالته الشاعر الإسرائيلي شموئيل يروشلي الذي وصف ضحايا النكبة بالأبرياء: "هؤلاء الذين رفضوا قرار التقسيم وبادروا إلى حرب لإبادة التجمع اليهودي في ارض إسرائيل، يطلقون عليهم "أبرياء"!!! كل شيء محلل في نضالهم النجس لإثبات ان دولة إسرائيل نفذت وتنفذ جرائم. ان من بدأ بحرب الإبادة هو احد سكان حي الشيخ جراح المفتي الحاج أمين الحسيني- شريك هتلر في الحل النهائي وأحد جنود جيش اس. اس النازي".

وأضاف: "نحن جننا للبلاد للتححر وهم جاؤوا لإحتلال المزيد. نحن جننا لنعيش وهم جاؤوا للقتل. شهداء موكب هداسا (1948) لم يشكلوا تهديدا على العرب لقد دُبِحوا كونهم يهودًا".

موقع "أن أف سي"؛ بتاريخ 6.4.2011؛ "جوليانو خميس عاش بين أفاعي" (الملحق السادس)

كتب يهودا دروري (Yehuda Drori) مقالة نشرت على موقع "ان اف سي" على خلفية مقتل المخرج الفلسطيني جوليانو مير خميس في مخيم جنين.

وقال: "لا يوجد عندي شك بأن جوليانو مير وقع ضحية قتلة يمثلون مجموعة الناس الذين حاول أن يساعدهم. بكلمات بسيطة، لقد عاش بين أفاعي قام أحدهم بلسعه. في حينه احترمت هذا الشخص الذي كان حسب رأيي شجاعًا وأحمقًا في الوقت نفسه، حيث آمن انه يستطيع أن يعمل وسط مجموعة أشخاص تغنوا من التحريض، مليونون بالكراهية وثقافتهم تقدر الموت أكثر من الحياة. على الرغم من أنني لم أحب آراء جوليانو السياسية، ولا ايمانه بمنطق وطيبة قلب تلاميذ الوحشية الفلسطينية، لم أفرح بموته".

وأضاف: "أنا أو من بأن قيمة جوليانو مير بموته كانت أكبر من قيمته خلال حياته، لأنه أثبت لنا جميعًا ومرة أخرى بأنه لا يوجد شريك، لا يوجد أي شعب يعمل من أجل "السلام" (الخيالي) وبأن علينا أن نحذرهم ونحذر كل المتجملين الذين يعتقدون أنه من الممكن بناء جسر للسلام مع هؤلاء الغوغائيين".

موقع "ان أف سي"؛ بتاريخ 6.4.2011؛ "ليذهب اليساريون للعيش في مجتمع الفلسطينيين القتلة" (الملحق السابع)

في أعقاب المقالة التي نشرها القاضي ريتشارد غولدسون في صحيفة "واشنطن بوست"، والتي تراجع فيها عما جاء في تقريره حول الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، كتب مناحيم راهط (Menachem Rahat) مقالة عنصرية نشرت على موقع "أن أف سي" بتاريخ 6.4.2011، انتقد من خلالها التقرير والمنظمات اليسارية الإسرائيلية لأنهم "يساهمون في نزع الشرعية عن إسرائيل"، كما زعم.

وقال: "المشكلة الحقيقة التي تقف في وجه دولة اسرائيل، التي تحارب من أجل وجودها مقابل الهمجيين المسلمين-النازيين، ليست غولدستون (على الرغم من أنه يستحق أن يُدهن بالقطران ويُجر في ساحات المدينة)، ولكن في اليهود الذين يكرهون شعبهم وبلادهم، الذين قدموا معلومات جزئية وكاذبة هدفها منع اسرائيل عن ممارسة حقها القانوني في الدفاع عن مواطنيها".

وأضاف: "في دولة سوية كانوا سيلفون كل الواشين الحقيرين في السجن لمدة عشر سنوات، في مجتمع أصدقائهم القتلة الفلسطينيين".

موقع "ان آر جي"؛ بتاريخ 6.3.2011؛ التحريض ضد المواطنين العرب في اسرائيل (الملحق الثامن)

كتب موشيه فيجلين (Moshe Feiglin) مقالة تحريضية نشرت على موقع "ان آر جي"، حرض من خلالها ضد المواطنين العرب في إسرائيل مدعيًا أنهم يقومون برجم اليهود بالحجارة بشكل ممنهج في جميع أنحاء البلاد.

وقال معقبًا على مقالة لصحفي ادعى أنه تعرض لرجم الحجارة من قبل شبان عرب: "ما حصل لكلمان ليبسكيند لا يجب أن يترك القارئ الإسرائيلي لا مبالياً. إذا قام العرب برجم الحجارة- كجزء من احتفالية- فإن الإسرائيليين (اليهود بالطبع) لا يستطيعون أن يشعروا بالأمان في أي مكان من البلاد".

وأضاف ساخراً: "ليبسكيند تفاجئ مما حصل لأنه يسكن في منطقة داخل الخط الأخضر، لكنه لا يعرف أنه بلدته بالنسبة لعرب إسرائيل هي منطقة محتلة منذ العام 1948. إذا كان هنالك عرب يعيشون تحت الاحتلال بين الأردن والبحر، فهم عرب دولة إسرائيل لا العرب الذين يعيشون في يهودا والسامرة. الجزء الأول من حرب 48 (بعد الغزو العربي) دار ضد عرب أرض إسرائيل، الذين بادروا للحرب، وخسروا وطردهوا من بيوتهم في حالات عديدة".

وقال: "صحيح أن العرب حصلوا على هويات زرقاء، ويجيدون استخدامها واستغلال خيرات البلاد، إلا أنهم يعتقدون أنهم يملكون سبباً جيداً لكي يقوموا برجم الحجارة. بالنسبة لهم كل ما حصلوا عليه من الدولة هو جزء قليل جداً مما أخذ منهم".

موقع nrg؛ بتاريخ 7.4.2011 "لإسرائيل الشرعية في تدمير غزة كلياً" (الملحق التاسع)

انتقد د. تشيلو روزنبرغ (Cello Rosenberg) من خلال مقالة نشرها على موقع "ان آر جي" سياسة حكومة إسرائيل التي وصفها بالغريبة وذلك لعدم اتخاذها خطوات ملموسة تجاه غزة: "لا يمكن لشخص عاقل تفسير المعادلة الرهيبة هذه- تتلقى إسرائيل صواريخ من غزة وفي الوقت ذاته لا تزال إسرائيل تتبع السياسة الغريبة، الا وهي المعابر البرية المفتوحة التي من خلالها تمر بضائع بكميات هائلة. السؤال هو لماذا؟ إلي أين سيأخذنا هذا العمى والغباء؟"

قال روزنبرغ: "غزة هي عش الدبابير ويجب التخلص منها تماما. معنى ذلك، ان على إسرائيل ان تعتن للعالم اجمع انه خلال اشهر معدودة ستغلق جميع المعابر البرية مع غزة. لن يسمح تمرير اسمنت او طحين او حتى مسمار صغير من إسرائيل الى قطاع غزة بعد هذه الفترة المحددة. وعلى إسرائيل ان تطلب من العالم مساعدة سكان غزة وضمان احتياجاتهم. الحكومة الإسرائيلية يمكنها ان تقترح على الأمين العام للأمم المتحدة ان يترأس لجنة لتنسيق إدخال البضائع اللازمة لقطاع غزة. كما وان على إسرائيل ان تتوجه الى كل الدول العربية من اجل رعاية إخوتهم التائهين في غزة والتبرع والمساعدة من أجل إنقاذهم".

وأضاف: " في اللحظة التي تنفصل فيها إسرائيل عن غزة كلياً، تكون لإسرائيل شرعية بكل ما اقترحت سابقاً: عليها الإعلان وبعبارات واضحة ان كل إطلاق صاروخ باتجاهها سيؤدي الى دمار لم يسبق له مثيل- ستدمر البنى التحتية، مقرات مأهولة، غير خالية من البشر، وتصفية قادة المنظمات".

وقال: "جميع التدابير التي ستتخذها إسرائيل ستكون شرعية، ابتداءً من القوات الجوية ومرورا بعمليات برية من بيت الى بيت حتى تتم تصفية معظم القادة والنشطاء. وفي حال لن تقوم غزة باي عمل عدائي ضد إسرائيل، بما في ذلك محاولات تفجير او إطلاق نار على الجنود فإن على إسرائيل أن تجلس بهدوء. اذا لم نفعل ذلك، فإن غزة قد تدفننا في الساحة الدولية. من المفضل اتباع هذه الطريق وهناك حاجة لهجوم دبلوماسي دولي تخرج إسرائيل من خلاله ببرنامج سياسي واضح".

موقع أن أف سي؛ بتاريخ 9.3.2011؛ "الموت ينتظر كل من يؤمن بالسلام مع الفلسطينيين" (الملحق العاشر)

كتب دودو الهرار (Dudu Elharar) مقالة نشرت على موقع "ان اف سي" بتاريخ 9.3.2011، قال فيها أن مقتل المخرج الفلسطيني جوليانو مير خميس يثبت أنه لا يمكن العيش بسلام مع الشعب الفلسطيني والعرب.

وقال: "جوليانو مير كان فنانًا رائعًا ومثيرًا للجدل. لقد آمن "بالحق" "الفلسطيني" وناضل ضد اسرائيل ضد "الإحتلال" ومات على يد اولئك الذين ناضل من أجلهم. ماذا يقول لنا هذا الأمر؟ ما هو المغزى لكل اولئك الذين يؤمنون بما آمن جوليانو؟ عليهم أن يتعظوا مما حصل لجوليانو مير. الموت ينتظرهم، اليد الوحشية للعرب ستقتلهم، إنهم غير مستعدون لأي تواصل من أجل التسوية. إذا كان الموت مصير جوليانو الذي كانت أمه يهودية وأباه عربي، والذي كرس حياته لكي يجلب لأولاد العرب ثقافة وكي يناضل من أجل "الفلسطينيين، فما هو مصير اليهودي الذي "يسعى للسلام؟"

وأضاف: "هذه هي النهاية التي تنتظر كل الحمقى الذي يؤمنون بوهم وجود حل "للتعايش" بين العرب واليهود، حل يعتمد على تسوية، ثقة متبادلة أو الصدق والحقيقة. إنها مادة للتفكير لكل اولئك الكتاب اليساريين، لأولئك الذي يذهبون كل يوم جمعة إلى بلعين. أنتم يا من تذهبون للنظائر في نعلين، وأنتم يا من تحجون حاملين أعلام فلسطين في الشيخ جراح وتل أبيب- الموت ينتظركم وأقرب اليكم من أي شخص آخر".

الملحق الأول:



קורא בעוזן צילום: פלאשן90

החמאס קורא לנו

הירי של חמאס מעזה הוא בפירוש הכרזת מלחמה או יותר מדויק - איזכור שיש מלחמה והמלחמה נמשכת. אין מה לנוח! צריך לכבוש את כל רצועת עזה, לשלוט בה כמה שצריך ולבער את כל מצבורי התחמושת עד לכדור האחרון

תגיות: עופרת יצוקה

החמאס קורא לנו. כל הפצמ"רים והגראדים אינם אלא הזמנה מפורשת לצבא הישראלי שיואיל להיכנס לרצועת עזה. ההתעניינות התקשורתית הישראלית והעולמית בהפיכות המתרחשות בארצות ערב מוציאה את הדעת לראשי החמאס. הם מרגישים זנוחים ותובעים על-ידי שיגורי הטילים תשומת לב מחודשת כבעבר. אין סיבה אחרת. אין שום תהליך "תקוע" שהם רוצים לחלץ משום שהם אינם חפצים בשום תהליך. הירי הזה הוא בפירוש הכרזת מלחמה או יותר מדויק - איזכור שיש מלחמה והמלחמה נמשכת. אין מה לנוח!

כניסה של צה"ל לתחומי רצועת עזה תניב, מבחינת החמאס, שני הישגים שכל אחד מהם הוא ניצחון משמעותי בעבורם: האחד, חללים ישראלים רבים ככל האפשר, שכל אחד מהם יביא יתמות ושכול ועצב נורא בכל החברה הישראלית. וההישג השני הוא הפקת צילומים מזוויעים של גופות ילדים מרטשות בין הריסות בתיהם. הרוגי החמאס נחשבים ממילא לגיבורים קדושים שהיו מוכנים להשליך את נפשם מנגד למען השגת שתי המטרות דלעיל. שום מספר של הרוגים בקרב החמאס לא יבלום את המלחמה מבחינתם. נהפוך הוא, הזעם ברצועה יגבר ויימצאו מתנדבים רבים לביצוע עוד ועוד פיגועי נקם בישראל.

זו התמונה של המציאות בין ישראל לבין החמאס ואין בלתי. מה תעשה ישראל? מן הסתם תמשיך במדיניותה לגבות "מחיר דמים יקר" במחיר דמיה שלה כאילו מדובר במחזור טבע שאין לשנותו. רואים שהשיטה הזאת אינה אפקטיבית לחלוטין ובכל זאת דבקים בה בעיקשות לא מובנת. מה ייצא לנו אם צה"ל ייכנס לעזה, יחריב בתים, יהרוג מחבלים וכנראה לא מעט "בלתי מעורבים"? כל העולם כולו יקום נגדו ויסלים את יחסו העוין כלפינו. שוב נידרש לוועדות חקירה מטעם האו"ם, האיחוד האירופי, קבוצות לחץ ומדינות, ובעיקר מכל מיני ארגוני "זכויות אדם" בתוכנו שרישעתם גוברת על כל רשע נגד היהודים.

אסור למדינת ישראל להיגרר לכך! יציאה למבצע צבאי צריכה לבוא אך ורק לאחר החלטה מדינית של ישראל להשיג שתי מטרות מבלי לסטות מהן ימינה או שמאלה: להפסיק את הירי לעבר מדינת-ישראל ולהשיב את גלעד שליט הביתה. לפיכך, צריך לכבוש את כל רצועת עזה, לשלוט בה כמה שצריך ולבער את כל מצבורי התחמושת עד לכדור האחרון. בהזדמנות זו, לחבר את כל המנהרות אל הים התיכון ולהתחיל לבנות תשתית אזרחית במימון בינלאומי. כל חשיבה אחרת אינה ממין העניין ובייחוד זו המדרבנת יציאה אל "עופרת יצוקה". שום עופרת יצוקה! זה לא הצליח! הצלחת המבצע היא הפסקה מוחלטת של הירי לעברנו. על פחות מזה אין מה לדבר משום שזה ישחק לידי החמאס וינחיל לנו תבוסה נוספת.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58288-00.html>

الملحق الثاني:

האם הפלסטינים יעשו לייק למדינה?

מדינה פלסטינית קרובה מאי-פעם ותאריך היעד המסומן הוא ספטמבר. עוד לפני כן סומן ביומן תאריך "אינתיפאדה הפייסבוק". האם בכך יחמיצו שוב הפלסטינים הזדמנות היסטורית?
פורסם: 03: 08:44 04.11

הרשות הפלסטינית קרובה מאי פעם להכרה בינלאומית בה כמדינה עצמאית. על פי הערכת אנשי האו"ם והאיחוד האירופי, הפועלים בשיתוף פעולה עם הממשל האמריקני, אם הפלסטינים "יתנהגו בהתאם למצופה מהם", בחודש ספטמבר הקרוב יוכל אבו מאזן להכריז על עצמו כנשיא מדינת פלסטין העצמאית.

הרשות הפלסטינית קרובה גם לקבל מענקים כספיים בסדרי גודל שלא ידעה בעבר. מדינות רבות בעולם מתכוונות להשתתף או לתרום לוועידת פריז השנייה, שתתכנס בעוד כחודשיים. כדי לאפשר לאבו מאזן וממשלו העצמאי העתידי, לפעול כריבון כלכלי ולא רק כישות מדינית.

ולא רק זאת. ערי הגדה רשמו שתי שנות שקט ופריחה מלאות התפעלות. ברחבי הגדה המערבית מתנהלים בעת הזו לא פחות מ-400 פרויקטים: בניית ערים ושכונות, הקמת תחנת כוח ומפעלים. הראיס הנוכחי אבו מאזן וראש הממשלה סלאם פייד לא הסכימו ללכת בדרכו רבת השנים של [יאסר ערפאת](#) שטען "קודם מדינה - אחר כך כלכלה". והוכיחו לעמם ולעצמם כי אין סתירה בין השניים, אלא אם כן אתה מהפכן קנאי כ"אבו עמאר" הזומם מזימות הסותרות את תוכן הסכם השלום עליו חתמת.

עבאס ופייד קידמו את כלכלת הגדה המערבית ושדרגו את רמת החיים של חלק מתושביה. אך משימתם רחוקה מלהיות מושלמת ואת השלמתה תולים השניים בהתפתחויות הקרובות שהוזכרו לעיל. זו אכן סיטואציה מפיחת תקווה.

על סף החמצה היסטורית

אלא שלצד התמונה האופטימית הזאת, יש מי שמנסים להבליט דווקא את שמיה המתקדרים של הגדה המערבית. גופי אופוזיציה פלסטיניים, לאו דווקא מחמאס ומהג'יהאד, בליווי אמצעי תקשורת ערביים וישראליים, מצביעים לעבר מועד קרוב יותר, 15 במאי ("יום הנכבה"), שבו תפרוץ האינתיפאדה הבאה. אם זו אכן תפרוץ, היא תזכה לכינוי "[אינתיפאדת הפייסבוק](#)" שכן מאות אלפי גולשי אינטרנט סימנו "לייק" בתמיכה בסיבוב שלישי של התקוממות והתנערות. נגד מי? גם במקרה זה רשמו הפלסטינים פטנט ייחודי. "המתקוממים הדיגיטליים" לוקחים אמנם דוגמה מהנוער הערבי במדינות הערביות במזרח התיכון, שיצא נגד המשטרים המושחתים בתוניסיה, מצרים, לוב, תימן, וסוריה, אבל כשזה מגיע לסימון המטרה, היעד איננו אבו-מאזן אלא... ישראל, והאישים נגדם תופנה המחאה הם דווקא נתניהו וברק.

האם תהיה זו שוב החמצת הזדמנות היסטורית, אחת מני רבות שהפלסטינים הקפידו להחמיץ לאורך עשרות שנות העימות? ההיגיון אומר שפרוץ אינתיפאדה חדשה תהיה קמפיין התאבדות מדינית חסר תקדים של תושבי הגדה המערבית ב"שידור חי" ולכן הם יימנעו מכך. אבל, בשום נקודת ציון דומה קודמת - לא ב"[הצעת ועדת פיל](#)" (1937), לא ב"[תוכנית החלוקה](#)" (47') ולא ב"[הסכמי אוסלו](#)" (93-95) - לא היה זה ההיגיון שפעל אצל ההנהגות הפלסטיניות ובקרב הציבור שנהה אחריהן, אלא הרגש הלאומי הבלתי ניתן לריסון. הרגש המתפרץ הזה הוא שהביא לעולם מלים כנכבה (אסון), פזעה (קריאה להתנפלות המונית) ואינתיפאדה (התנערות, התקוממות). ובכולן היעד הוא ישראל, הציונות והיהודים.

התקופה הקרובה תהיה תקופת מבחן אמיתית להנהגה ולציבור הפלסטיני. אבו מאזן ופייד ייבחנו ביכולתם לסמן את נקודת המפנה ההיסטורית בחברה הערבית בגדה המערבית. בוודאי שלא קל יהיה לשניים הללו, שבמשך כל החודשים האחרונים לא פסקו מלהלל ולפאר שהידים פלסטיניים ולקרוא כיכרות על-שם רוצחי ישראלים, לעבור פתאום להטפה למען שלום כאילו היו אחיה של האמא תרזה. יחד עם זאת אין לשניים ברירה, אלא להציב אלטרנטיבה לאומית האומרת מדינה במקום רשות ואלטרנטיבה חברתית-כלכלית לחמאסטאן העזתית על חולייה החברתיים והכלכליים. ביום העצמאות ה-63 שלנו, בין משדר מעניין למנגל טעים, ניאלץ לפזול לעבר הנעשה אצל השכנים ממזרח.

ד"ר אל"מ (מיל") משה אלעד הוא עמית מחקר במוסד נאמן בטכניון ומרצה ללימודי ביטחון במכללה האקדמית גליל מערבי ובעבר שירת במספר תפקידים בכירים ב"שטחים".

<http://www.ynet.co.il/articles/0,7340,L-4050977,00.html>

الملحق الثالث:

תנו לצה"ל לנקום

צבא העם הוא המחויב לנקום את נקמת הדם, ואנו מקווים שכך יהיה. את נקמת הדם הקטנה שנרצחה באיתמר נשאר לאלוהים

מאיר ברטלר

פורסם: 03.0 11:33, 11.

ימים קשים עוברים עלינו, תושבי היישובים ביהודה ושומרון. הכאב עצום והתסכול בלתי נתפש. מיליוני דמעות על מציאות שהנפש אינה מסוגלת עוד להכיל.

שלוש נקמות לנו על פיגועים, כמו [הטבח באיתמר](#):

1. נקמת עמנו - זו נקמת הכאב, הצער, הדמעות והאחדות העומדת כחומה בצורה מול כל כוח בעולם והיא הנותנת לנו כוח להילחם.
2. נקמת ארצנו - זו נקמת בניינה של הארץ. זו התשובה במלחמה עם הערבים. מלחמה שבסופה שאלה מרכזית אחת - של מי הארץ הזו - של עם ישראל או של הערבים? שלנו היא ארץ ישראל. ולכן נבנה ונצמח בה. בכולה.
3. נקמת דמנו - זו נקמת הדם ברוצחים במחבלים ובערבים שרוצים להרוג אותנו, בהם ובאלו שתומכים בהם, מפלצות שלא ברא השטן, אלו דמם בראשם.

צה"ל הוא הצבא שלנו, צבא העם הוא המחויב לנקום בשם העם את נקמת הדם, ואנו מקווים שכך יהיה. רבים שואלים היום איך צבא שהורס את בתינו יוכל לשמור על בטחוננו ואף לנקום את נקמתנו, והתשובה קשה ומורכבת.

ערכי אנשי התיישבות סותרים באופן מוחלט פגיעה בחפים מפשע, אך צריך להבין את החיים בכפרים שבאזור איתמר ויצהר, הסובבים את שכם, כמו חווארה, בורין, תל ובית פוריק ועסירה א-קבלייה ועורתא - כפרים אלו הוציאו מתוכם מפלצות אדם, שרצחו יהודים רבים בכל הארץ. באיתמר וביצהר אפשר לשמוע את השנאה הבוקעת יום יום מהמסגדים ומבתי הספר, את הרצון לרצוח יהודים באשר הם. בכבישים ובצירי התנועה מיידים בקבוקי תבערה ואבנים מדי יום.

מנקמת צה"ל לצעדות המתנחלים

אל מול מציאות זו יוצאים צעירי היישובים היהודים לצעדות בכפרים, יש הנוהגים לכנות זאת תג מחיר, אך באמת מדובר בהרתעת רוחב של "אוכלוסיית מפלצות", הגדלה בכפרים אלו. לא נשב בבתינו כאסקופה הנדרסת בשעה שילדינו נשחטים בידי האויב, ולמרות שאין תג מחיר ואין פעולה שתבטא את הסלידה והכאב מהרצח הנתעב ומהתומכים במפלצות שביצעו אותנו, עם ישראל חייב לשדר מסר לכפרי הרוצחים שמסביב לאיתמר שהם ישלמו מחיר במלחמתם בנו, מנקמת צה"ל ועד צעדות המתנחלים - יהיה מחיר למעשיהם.

ככלל עוסקים אנו בהתיישבות ובבניינה של הארץ, אך לעתים קרובות מלווה משימת ההתיישבות גם במלחמה על חיינו ועל בתינו. לא ניתן שהרוצחים יימסרו למחבלי המשטרה הפלסטינית לפנסיון בכלא שכם, כפי שקרה בעבר, לא ניתן שהתומכים בהם והאוכלוסיה הסובבת אותם יינקו מדמם של הנרצחים ויהפכו אותם לגיבורים. נילחם במי שנלחם בנו כל עוד רוחנו בנו. אין אנו צריכים עוד אישורי בנייה. יש בידנו אישורי פטירה של הנרצחים, אדמת יהודה ושומרון נקנתה גם בדמנו.

אבל לא בזכות הכוח אנו נמצאים ביהודה ושומרון, אלא מכוח זכות היסטורית על ארץ ישראל. זכותנו לחיות ולבנות שם, ואת זאת נאמר גם לממשלה. לא ניתן לאיש לגדוע את ההתיישבות בעומק השטח ביהודה ושומרון. נבנה, ניטע ונילחם למען עמנו למען ארצנו למען דמנו. ועוד נקמה אחת יש, זו שלא ברא השטן, זו שאי אפשר לתאר במלים. זו נקמת התינוקת הדס בת ארבעה חודשים. נקמה זו תישאר כנראה לאלוהים.

الملحق الرابع:

דוד
בדין

מדיניות ממשלת ישראל נגד הסתה - האמנם?

למרות שספרי הלימוד של הרשות הפלשתינית מלאים בדברי הסתה, תשבוחות על שאהידים וקריאה לרצח יהודים - ממשלת ישראל לא מתנה את המשך קיום התהליך המדיני בהפסקת ההסתה. היא גם לא קוראת למדינות שמממנות את ספרי הלימוד במערכת החינוך הפלשתינית להתניית המשך המימון בהפסקת ההסתה

תגיות: משה (בוגי יעלון) נתן (אנטולי) שרנסקי שולמית אלוני רשות השידור

לאחר 17 שנים של התלבטות, ממשלת ישראל קבעה מדיניות חדשה, שמעמידה את הפסקת ההסתה של הרשות הפלשתינית כתנאי להמשך התהליך המדיני. הצוות של ממלא-מקום רוה"מ, השר משה יעלון, הציג בפני התקשורת את ספרי הלימוד החדשים של הרשות הפלשתינית. בספרים הללו, יש שיעורים מפורשים למען המאבק המזוין, השתתפות הג'האד לשחרור כל פלשתיין, תשבוחות לשהידים שרצחו יהודים ומחיקת כל זכר של מדינת ישראל, כאשר כל עיר ישראלית הופכת לעיר פלשתינית, ומפת פלשתיין מחליפה את מדינת ישראל. כצו כן, יש כמובן קריאה למימוש זכות השיבה אשר הופכת לנושא מרכזי במערכת החינוך.

הצוות של יעלון הציג קטעים של שידור רשות השידור הרשמית של הרש"פ, כולל תוכניות המשודרות בכל יום ולא מפסיקות להלל שהידים שרצחו יהודים, לשבח את זכות השיבה, והמאבק המזוין לשחרורו כל פלשתיין. ההסתה המפורשת בחינוך ובתקשורת של הרש"פ נמשכת מאז הסכמי אוסלו (שאף פעם לא אושרו על-ידי הרש"פ) (למרות הטקס בבית הלבן ב-1993).

ממשלות ישראל קודמות לא התייחסו להפסקת הסתה כתנאי להמשך התהליך המדיני. כאשר הסוכנות שלנו סיקרה את המו"מ בחוות ובקדנציה הקודמת של נתניהו, נושא ההסתה עלה לדיון, הוקמה ועדה, אך ממשלת ישראל לא הכניסה שיניים לנושא. נתן שרנסקי נכח באותו מפגש, אך כפי שקבע שרנסקי לפני חודשיים, "ממשלת ישראל אף פעם לא היתנתה את המשך המו"מ עם הפלשתינים בהפסקת ההסתה". עכשיו הכללים השתנו. השאלה נשאלת: האם הם יהיו מעשיים.

כך לדוגמה, ספרי הלימוד של הרש"פ מקבלים מימון מבלגיה, הולנד, פינלנד, ואירלנד. איטליה הפסיקה את המימון בהמלצת הוועיתקן

בשנת 2001. לדברי מקור בכיר בוותיקן: "על-פי הבדיקה שלנו כי הלימוד של הרש"פ הם בעלי אופי אנטישמי ומלחמתי ואינם תורמים לשלום". אולם, ממשלת ישראל אף פעם לא ביקשה ממדינות התורמות "לשקול שוב" את הסיוע שלהם לחינוך הפלשתינית.

מקור בכיר בממשלת בלגיה אמר ש"אם מדינת ישראל תבקש מאיתנו לשקול שוב את הסיוע שלנו למערכת החינוך הפלשתינית, היינו שוקלים את הבקשה - אך ממשלת ישראל רק משבחת אותנו על התרומה". הדף הפותח של ספרי הלימוד משבח את בלגיה שמרכזת את הסיוע להפצת ספרי הלימוד של הרשות הפלשתינית.

בינתיים, באותו יום שממשלת ישראל הכריזה מלחמה על החינוך הפלשתינית, משרד הביטחון העביר אישור לאיחוד הארופי לבנות עוד 30 בתי ספר עבור האונר"א - סוכנות הסעד ותעסוקה של האו"ם - בעזה, ללא כל התנייה לפסקת ההסתה. יש לציין האונר"א משתמשת בספרי הלימוד של רש"ף. פקיד בכיר במשרד החינוך של הרש"פ אישר בגאווה רבה, שאותם ספרי לימוד נלמדים בבתי הספר של הרש"פ, חמאס, אונר"א ומזרח ירושלים. דוברי משרד הביטחון אמרו שהם רואים באונר"א כ"אלטרנטיבה לחמאס", אך לא ידעו שספרי הלימוד בבתי הספר האונר"א ושל החמא הם זהים.

בכירי משרד הביטחון ציינו כי הם לא בדקו את ספרי הלימוד של הרש"פ ושל אונר"א, והופתעו לקבל את התחקיר שערכה נעב מרידור על ספרי הלימוד של רש"ף לפני חמש שנים. בינתיים קרן הסיוע של ממשלת ארה"ב הודיעה כי על כוונתה לבנות עוד 10 בתי ספר בעזה. דובר קרן הסיוע של ארה"ב נשאל האם ארה"ב בודקת את תוכנית הלימודים של בתי הספר שהם בונים. התשובה הייתה שלילית.

דובר מש' רה"מ נשאל אם מדינת ישראל תבקש מארה"ב להתנות את הסיוע האמריקני לחינוך הפלשתיני בהפסקת ההסתה - התשובה הייתה כללית. "אנו מזכירים את הנושא כל הזמן", נאמר, אך דובר קרן הסיוע של ארה"ב קבע שהם לא קיבלו כל היזון חוזר או ביקורת ממשלת ישראל בנושא.

ובקשר לרשות השידור של הרש"פ, בל נשכח כי התדרים שייכים לממשלת ישראל. שולמית אלוני, כאשר היכנה כשרת התקשורת בשנת 1994, השאילה את התדרים של לממשלת ישראל לרשות הפלשתינית ל"מטרות שלום". לדבריה - "כדי שיוצר אבי נתן פלשתיני". בינתיים, אבי נתן פלשתיני לא צמח ושאלות לממשלת ישראל "מדוע לא מחזירים את התדרים" - אינם נענים.

הכותב הוא עיתונאי חוקר ומנהל סוכנות ידיעות "מקור ישראלי", יו"ר המרכז לחקר מדיניות במזה"ת.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58298-00.html>

الملحق الخامس:

חובה לנטרל את השקר מהסכסוך עם הערבים

63 שנים אחרי שערבים ביצעו טבח ורצחו 78 יהודים בשיירת הדסה חובה לחשוף את השקר של השמאל בכל הקשור לדיר יאסין

יהונתן יוסף | 9:08 2011/4/6
תגיות: [שיירת הדסה](#), [יהונתן יוסף](#), [דיר יאסין](#)

ביום שישי הקרוב ימלאו 63 שנה לטבח האכזרי בשיירת הדסה המכונה גם שיירת הע"ח - על שם 78 היהודים אשר נטבחו בידי אספסופ ערבי צמא דם. בתאריך ד' בניסן ה' תש"ח (13.4.48), השיירה ובה כעשרה כלי רכב משוריינים יצאה בבוקרו של יום מרחוב החבצלת בירושלים לעבר המובלעת היהודית בהר הצופים.

השיירה התעכבה מעט לאחר שתצפיתנים זיהו אשנבי ירי על חלונות אחד הבתים הערבים בסמוך לשכונת שמעון הצדיק. למרות הכל הוחלט לצאת לדרך לאחר שהבריטים הבהירו כי לשיירה לא יאונה כל רע. בשעה 09:45 מוקש פוצץ מתחת לכלי הרכב המוביל, כתוצאה מכך השיירה נעצרה, ונוסעיה נטבחו כמעט כולם.

הניצולים הבודדים ששרדו סיפרו כי מיד לאחר פיצוץ המוקש אש תופת נפתחה לעבר השיירה מבתים סמוכים. חלק מכלי הרכב הצליחו לברוח, אך אלו שנותרו ספגו אש תופת למרות שהניפו דגלים לבנים לאות כניעה. מיכלי הדלק חוררו, הדלק דלף, והערבים הציתו את כלי הרכב על יושביהם. גופות הנרצחים עברו התעללות הופשטו, ונערפו. מבין הגופות זוהו 31 חללים שהובאו לקבורה, 25 חללים שלא זוהו נקברו בקבר אחים בשכונת סנהדריה ו-22 גופות לא הושבו עד עצם היום הזה ומדינת ישראל נמנעת מלפתוח קבר ליד שער האריות בו לפי עדויות נטמנו החללים מחשש לתגובת הערבים.

הבריטים ששלטו אז בירושלים לא נקפו אצבע ומנעו סיוע לשיירה המותקפת. הם אף הוסיפו חטא על פשע ומנעו מ"ההגנה" לארגן מבצע חילוץ. גורמים רדיקלים בשמאל הקיצוני מחזיקים בדעה כי הטבח בוצע בתגובה לאירועי דיר - יאסין בו לטענתם נערך טבח ע"י אנשי האצ"ל והלח"י. טבח שלדעת ההיסטוריון הצבאי ד"ר אורי מילשטיין לא היה ולא נברא.

פניתי לאחד מלוחמי האצ"ל שהשתתפו בקרב לכיבוש דיר יאסין, אח סבי שליט"א, נעים עובדיה (86). הוא הסביר כי הכפר הותקף לאחר שהיווה בסיס לפורעים ערבים שטבחו מידי יום ביהודים שנעו בשיירות משוריינים מהשפלה לעבר ירושלים הנצורה. חלק מהמשוריינים שנפגעו בהתקפות אלה ניצבים דוממים בשער הגיא, כעדות אילמת לפשעי תושבי דיר יאסין הערבים.

האצ"ל הלח"י והפלמ"ח חברו יחדיו לפעולה מתוך ידיעה ברורה כי הפורעים הערבים מסתתרים בין נשים וילדים. נעים מספר: "בתחילת הקרב, עם כניסתנו לכפר, מחבל ערבי מחופש לאשה ניצל את ההוראה שנתן מפקד המבצע לא לירות במה שחשב לאשה, פתח באש והרג את אחד הלוחמים. ערביי הכפר אחזו בנשק והחל קרב בסיומו הערבים הפסידו". הפעולה הייתה חלק ממבצע נחשון שמטרתו הייתה לכבוש את הכפרים הערבים שמנעו תנועה חופשית לירושלים. לוחם נוסף, עזרא יכין (אלנקם) מתאר תיאורים זהים.

מחקר שביצעה אוניברסיטת ביר - זית העלה כי בקרב נהרגו 120 ערבים, בעוד איש השמאל הקיצוני מאיר פעיל דיווח כי נהרגו בו 254 ערבים. הפלמ"ח הכחיש את השתתפותו במה שיוגדר אחר כך על ידי השמאל כטבח ברברי.

במקביל למלחמת השחרור התנהל מאבק לתפיסת מושכות השלטון במדינה והשמאל ערך שימוש זדוני בהכפשת לוחמי האצ"ל והלח"י כרוצחי נשים וילדים מה שסייע בידו לתפוס את השלטון. אלו שלא היססו להפעיל סזון נגד יריבים פוליטיים והטביעו את אוניית הנשק אלטלנה, דאגו גם להרעיל את הלבבות נגד האצ"ל והלח"י כאילו הם על דעת עצמם ביצעו את הפעולה בדיר יאסין, ובכך להוביל לפירוק של 'הכנופיות' המורדות במלכות ישראל ומסכנות את קיום המדינה במעשים בלתי אחראיים.

דוד בן גוריון ראה בשימוש בפרסום ארועי דיר יאסין תועלת כפולה: פגיעה בבגין יריבו הפוליטי מימין, והרתעה מול הערבים שנותרו שלא יעזו לחתור נגד המדינה הצעירה מחשש שיבולע להם וגורלם יהא כתושבי דיר יאסין. טבח לא היה, נקודה. הערבים שם אחזו בנשק וגם הלוחמים היהודים. בסיום הקרב הערבים הפסידו - בדרך ליצירת מעבר בטוח לירושלים.



הפגנת שמאל לזכר אירועי דיר יאסין ענת זכאי

אנשי השמאל הרדיקלי דהיום מאמצים את הנרטיב הערבי לזכור את מה שמכנים הערבים 'נכבה', ואת השקר אודות הטבח בדיר יאסין. לא מזמן תיעדתי צעירים ישראלים (ביניהם אוי לאותה בושה, נכדו של מנחם בגין) מסתובבים ברחבי שכונת שמעון הצדיק עם חולצות ועליהן הכיתוב 'חייבים לזכור את הנכבה'. המשורר שמואל ירושלמי אף כתב שיר ואלו מילותיו: "נזכור את דיר יאסין! את הקרבנות, אשר נטבחו, נזכורה. את נרצחי הנכבה התמימים, לעולם לא נשכח! מראות נהרות דם, הנשפך לשווא, לא יסור מעיננו, אימי דיר יאסין, מליבנו

לא ימח!".

אתם הבנתם? אלו שסירבו לתכנית החלוקה ופצחו במלחמת השמדה נגד היישוב היהודי בארץ ישראל, הם נקראים "תמימים" !!! הכל כשר במאבקם הטמא להוכיח שמדינת ישראל ביצעה ומבצעת פשעים. בעוד אלו מאמצים את הנרטיב הערבי בל נשכח מי החל במלחמת השמדה בפקודו והכוונתו של תושב שכונת שמעון הצדיק המופתי חאג' אמין אל חוסייני - שותפו של היטלר ימ"ש לרעיון הפתרון הסופי ואיש א.ס. א.ס. בעצמו.

אנו באנו ארצה לשחרר, והם באו לכבוש עוד. אנו באנו לחיות, והם באו להרוג. חללי שיירת הדסה לא נפלו בקרב ולא היוו איום על ערביי השכונה, הם הסתגרו במשוריינים ונטבחו על רקע היותם יהודים שסייעו להחזיק בשטח שעל פי תכנית החלוקה היה בידי ישראל.

כידוע להיסטוריה נטיה מעצבנת לשוב על עצמה, לכן חשוב לזכור את חללי שיירת הדסה ובעיקר להבין שאירועים מעין אלה לא יישנו רק אם נשמור על ירושלים מאוחדת בריבונות ישראל. גם כיום בריטניה לא תושיענו, והחלטות האו"ם לא ימנעו טביחות באזרחינו. מי שיצעד כיום בנתיב השיירה, ישמח לגלות כי יהודים שבים להתגורר בשכונת שמעון הצדיק ועל חורבות ביתו של המופתי הנאצי חאג' אמין אל חוסייני ימח שמו, נבנית שכונה יהודית ומתחם ביתו הפך לבית כנסת לזכר נספי השואה.

בעוד כשבועיים נקרא בהגדה "והיא שעמדה לאבותנו ולנו, שלא אחד בלבד עמד עלינו לכלותנו, והקדוש ברוך הוא מצילנו מידם". הרוצחים לא ניצחו, עם ישראל חי!!!.

ביום שישי הקרוב בשעה 10:30 תקיים תנועת "אם תרצו" מסע בנתיב השיירה בהדרכת אלידע בר שאולי, האירוע חנים והגולשים מוזמנים להצטרף

- יהונתן יוסף הוא דובר שכונת שמעון הצדיק בירושלים ונכדו של הרב עובדיה יוסף

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/229/737.html?hp=1&cat=468>

الملحق السادس:

פובליציסט

יהודה דרוי

לחברים של ג'וליאנו מר

אני מאמין כיום, שערכו של ג'וליאנו מר במותו גדול מאשר בחייו, כי הוא הוכיח לכולנו שוב שאין עם מי לדבר, אין שם עם מי לפעול למען ה"שלום" (המדומה (...ושצריך להיזהר מהם מאוד-מאוד

...

לי אין ספק שג'וליאנו מר נפל חלל בידי מרצחים המייצגים דווקא את קבוצת האנשים שהוא ניסה לעזור להם. אבל במילים פשוטות, הוא חי בין נחשים ואחד מהם עקץ אותו למוות. בשעתו, בסתר ליבי הורדתי את הכובע בפני אדם שלדעתי היה אמיץ וטיפש כאחד שבאמת האמין שניתן לפעול בקרב קבוצת אנשים אשר ניזונו מהסתה, אשר מלאים בשינאה ואשר אמונתם מקדשת את המוות יותר מאשר את

אף שלא אהבתי את דעותיו הפוליטיות של ג'וליאנו מרי גם לא את אמונתו בהגיונם ובטוב ליבם כביכול של חניכי הרצחנות הפלשתינית. לא שמחתי במותו. להפך - חשבתי על משפחתי, זו שתמכה בו והאמינה בו...ובייחוד חשבתי על חברי התמימים בשמאל הישראלי שראו בו מן חלוץ ההולך לפני המחנה בניסיונו העקר לשבור את קרח של השינאה הזו- - שלהם אלינו !.

אני מאמין כיום. שערכו של ג'וליאנו מרי במותו גדול מאשר בחייו, כי הוא הוכיח לכולנו שוב שאין עם מי לדבר, אין שם עם מי לפעול למען ה"שלום" (המדומה...) וצריך מאוד מאוד להיזהר מהם. ומכל מאותם יפי הנפש המאמינים שניתן לבנות גשר לשלום עם האספסוף הזה.

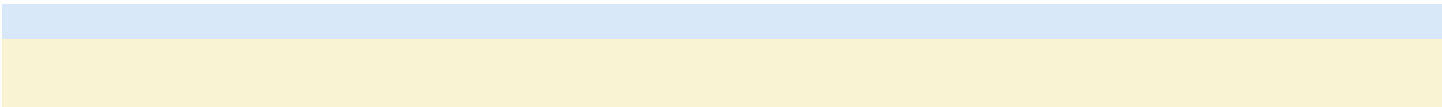
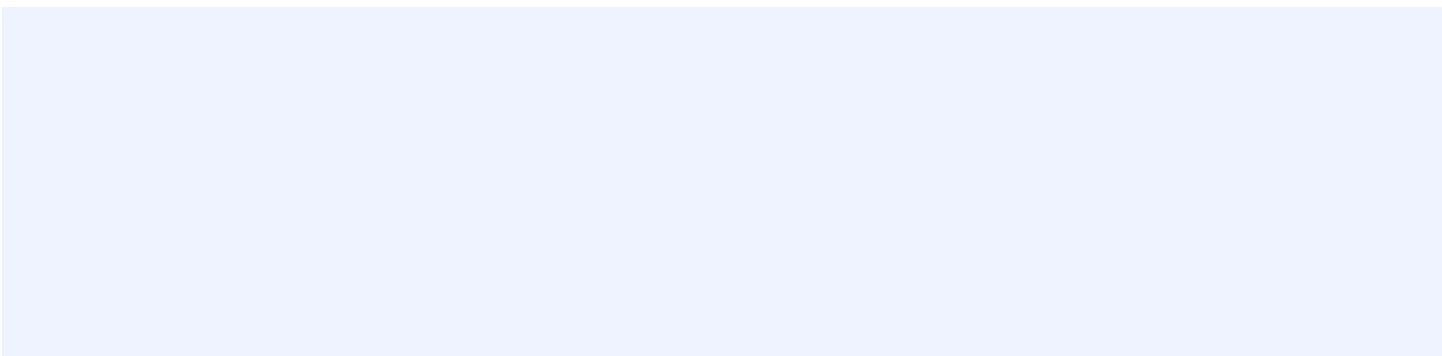
אני מצפה שכמה פרופסורים ישראלים, שונאי עצמם ועמם המסתובבים בחוצות העולם ומשמיצים את מדינת ישראל לסבירו לכל כיצד בני-בריתם מחסלים קולגה שלהם כמו ג'וליאנו מרי בסגנון המאפיה, לעיני נשים וילדים ברחוב הראשי בג'ני.. ואולי כדאי שינסו להסביר זאת קודם כל לעצמם...

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58370-00.html>

الملحق السابع:

עיתונאי	מנחם רהט
---------	---------------------

לחדש יוזמת חקירת מלשיני השמאל



דוח גולדסטון, האחראי לדירדור מעמדה המדיני של ישראל, שאפילו גולדסטון עצמו מסתייג ממנו, נשען בעיקר על ציטוטים מפי ארגוני שיטנה ישראלים- הגיעה העת לחקירת חלקם בהשחרת פני ישראל ובפגיעה ביכולת צה"ל להגן על המדינה

■ ■ ■
תגיית: נעמי חזן עופרת יצוקה כבוד האדם וחירותו תום לב פשעי מלחמה קוריאה הצפונית

עוד בטרם יבש הדיו על [מאמר החרטה](#) של השופט ריצ'רד גולדסטון, שחזר בו מעל דפי ה'וושינגטון פוסט' מהאשמות נוסח משפט דרייפוס נגד מדינת ישראל, הכריזו ארגוני השמאל הרדיקלי הישראליים, שאמורים היו על-פי כל קנה מידה מוסרי לכבוש פרצופם בקרקע. כי אין הם מכים על חטא. להפך, טוענים אותם עוכרי ישראל בזויים, שאפילו על סיפו של גהינום אינם מוכנים להודות בטעותם. מאמרו של גולדסטון, הם אומרים, מחזק את דרישתם לחקור ולהעמיד לדין לוחמים ישראלים שהשתתפו במבצע עופרת יצוקה, בחשד להיותם שותפים לפשעי מלחמה.

עולם הפוך. אפילו אמירה חד-משמעית ממקלדתו של גולדסטון: "אם הייתי יודע אז מה שאני יודע כיום, דוח גולדסטון היה מסמך אחר". אינה משכנעת את המוח המעוות של השמאל ההזוי, שטוף הרטוריקה המשיחיסטית. ארגוני השמאל הקיצוני, שהתנדבו לפטם את גולדסטון בחצאי אמיתות הגרועים משקר, ובהם (על-פי תסקיר תנועת 'אם תרצו': 'עדאלה; שוברים שתיקה; בצלם; האגודה לזכויות האזרח בישראל; המוקד להגנת הפרט; הוועד הציבורי נגד עינויים בישראל; יש דין; רופאים לזכויות אדם; גישה; במקום; רבנים למען זכויות אדם; איתך; קול אחר וארגוני קואליציית נשים לשלום ובהם פרופיל חדש, מחסום ווטש ופרויקט מי מרוויח מהכיבוש ועוד אי אלו ארגונים קיקיוניים מעוטי פעילים ועתיירי תקציבים, טענו השבוע כי "יש עדיין פעולות החשודות כפשע מלחמה שיש לחקור אותן".

העובדה שישראל ניהלה למעלה מ-50 חקירות מצ"ח בעקבות אירועי עופרת יצוקה, ושבכמה מקרים לוחמים שחרגו הועמדו לדין, לא מעניינת אותם. גם העובדה שגולדסטון עצמו טען במאמרו כי ישראל אכן חוקרת את הטענות כלפיה, ואילו החמאס לא ניהל אף לא חקירה אחת (ולמה שינהל כש'שוחרי הצדק' הישראליים מתייצבים להגנתו?), וכי אילו הוא, גולדסטון, ידע אז את מה שהוא יודע היום, הדוח שלו היה נראה לגמרי אחרת, אינה מונעת מהם לצאת כנגד המדינה, ובכך לעודד - אם בתום לב ילדותי נאיבי ואם בכוונת מכון - את החמאס האיסלאמו-נאצי.



נעמי חזן, יו"ר הקרן [צילום: פלאש 90]

מרבית הדוח הוא פרי מלשינותם הזדונית של ארגוני הקרן. לא מלבו בדה גולדסטון את הכזבים שפירסם: אלא מעדויותיהם של גופי שמאל קיצוני

אידיאל משיחיסטי

הבעיה האמיתית העומדת בפני מדינת ישראל, הנאבקת על עצם קיומה מול פראי האדם האיסלאמו-נאצים, אינה עם גולדסטון עצמו (אף שגם הוא ראוי שיימרר בזפת ובנוצות, ויגולגל לדראון בחוצות העיר), אלא באותם יהודים שונאי עמם וארצם שסיפקו לוועדתו מידע חלקי וכוזב, שמגמתו לנטרל את זכותה החוקית של ישראל להגן על אזרחיה. ואל יספרו לנו אבירי השמאל הסהרורי כי הם בסך-הכל מילאו חובתם למצפונם: הם ידעו מראש כי ועדת גולדסטון נולדה בחטא: הגוף שהחליט על הקמתה, המועצה לזכויות האדם של האו"ם, שמדינת לוב בראשות המטורף קדאפי הייתה בה חברת כבוד, ידועה בעוינותה לישראל (כך למשל גונתה בה ישראל שמונה פעמים בשנה אחת, בעוד שאף דיקטטורה (!) בעולם לא גונתה יותר מפעם בשנה, עד כדי כך שהאיחוד האירופי וארה"ב, מזכ"לי האו"ם ענאן וקי-מוון והתקשורת

הבינלאומית העלו תהיות על התמקדותה בישראל בלבד, והתעלמות מהפרות חמורות יותר של זכויות האדם בסודן. בקוריאה הצפונית, במיאנמר, בלוב, בסוריה ועוד). אפילו גולדסטון עצמו הודה במאמרו המפורסם מה-1 באפריל השנה, כי המועצה מוטה לרעת ישראל.

ואם לא די בכך, הנה חטא נוסף של הוועדה, שכללה בתוכה שונאי ישראל מושבעים, דוגמת פרופ' כריסטין שינקין מאנגליה, שהזדרזה לטעון בסיום עופרת יצוקה, כי פעילות ישראל בעזה אינה הגנה עצמית אלא פשע מלחמה. אל חברת העיוורים הזו דהרו ארגוני השמאל כדי להשחיר את ישראל.

הצד השווה שבכל אותם ארגוני שיטנה, הוא בכך שכולם אוכלים מתוך כף ידו של גוף עוין אחד - הקרן לישראל חדשה (להלן: הקרן), (החותרת להפיכת המדינה היהודית למדינת כל אזרחיה, ובראשה בכירת מרצ נעמי חזן והמנכ"ל רחל ליאל (רעייתו של יקיר הטלוויזיה והמרואיין הנצחי אלון ליאל, מיוזע וידיד של גולדסטון).

הקרן, על-פי תסקיר תנועת 'אם תרצו', השתתפה בהפעלת לחצים כבדים על האו"ם למינוי ועדת גולדסטון. וארגוניה סיפקו לה את המידע הכוזב. על-פי תסקיר 'אם תרצו', 92% מבין הציטוטים המעלים טענות כנגד ישראל, מתוך כלל הארגונים הישראליים, מקורם בארגוני הקרן. יתר על כן: גם מקורות זרים, כמו גופי תקשורת וארגוני זרים, המצוטטים בדוח גולדסטון, מסתמכים על ארגוני הקרן (!). "לארגוני הקרן הייתה השפעה ניכרת ומשמעותית על היווצרות דוח גולדסטון ועל גיבוש האשמותיו כלפי צה"ל ומדינת ישראל", מסכם תסקיר 'אם תרצו'.

במילים אחרות: מרבית הדוח הוא פרי מלשינותם הזדונית של ארגוני הקרן. לא מלבו בדה גולדסטון את הכזבים שפירסם, אלא מעדויותיהם של גופי שמאל קיצוני, שהתחרו ביניהם בסיפורי צ'יזבאט נגד צה"ל.

פְּרָטוּם מוּבִילָה

כלשון תסקיר 'אם תרצו': "בלא פרסומי הקרן, לא היה לדוח גולדסטון ביסוס לרוב טענותיו, השאובות מארגונים ישראלים. זוהי תופעת הפְּרָטוּם מוּבִילָה: הארגונים הלוחמים להקמת הוועדה הם אלה שעליהם מתבסס הדוח להצדקת טענותיו נגד צה"ל וישראל... לולא הנתונים שהקרן המציאה לגולדסטון, למעלה מ-90% מהטענות נגד ישראל בהתבסס על פירסומים ישראלים, לא היו מגיעות לדוח."

ארגוני הקרן, מוסיף תסקיר 'אם תרצו', הם אלה האחראים בין היתר למסע הדה-לגיטימציה הבינלאומי כנגד ישראל, להפגנות אנטי-ישראליות בעולם ולגינויה בפורומים בינלאומיים, ליוזמות להטלת חרמות כלכליים ואקדמיים, לדרישות להעמדת קצינים לדין באירופה, לתביעות כספיות בסדרי גודל של מאות מיליוני דולרים ממדינת ישראל ועוד.

מובן שאת המכונה המשומנת הזו מממן כסף זר בשיעורים אסטרונומיים (מאז הקמתה חילקה הקרן למעלה מ-150 מיליון דולר), שמקורו בממשלות אנטישמיות באירופה וארגונים אנטישמיים למיניהם (למשל 'קרן פורד' שמייסדה הנאלח הנרי פורד היה ידיד אישי של הצורר היטלר, ועודדו באמצעות ספרו 'היהודי הבינלאומי' להמשיך בטבח 'הפתרון הסופי', ואף הדפיס במיליון עותקים לחלוקה חינם של עלילת הדם ושמה 'הפרוטוקולים של זקני ציון').




על-רקע זה ברור לחלוטין כי יש לחדש את היוזמה הפרלמנטרית שהוקפאה, לכינון ועדת חקירה לזיהוי משאבי הקרן וגרורותיה, אם כמובן לא יסכלו מהלך זה אותן רכיכות יפיפיות בימין, שטירפדו בחודש שעבר יוזמה ברוכה זו. ממה הם חוששים? יפי הנפש? שחקירה כזו תניב כתב אישום על-פי חוק העונשין הקובע כי "העושה מעשה עבירה בכוונה להזיק ליחסים בין ישראל לבין מדינה, ארגון או מוסד... דינו מאסר עשר שנים?"




במדינה מתוקנת היו מושלכים כל אותם מלשינים נאלחים, לעשר שנות מחבוש, בחברת ידידיהם המרצחים הפלשתינים.

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58381-00.html>

הביטחון אבד: על הסקילה של קלמן

אם אינך גר בעיר יהודית במרכז, כנראה שכלל לא הופתעת כשקראת את קלמן ליבסקינד מתאר כיצד השליכו עליו אבנים ליד ביתו. אבל אם זה המצב בגמזו אז אף יהודי לא יכול לחוש בטוח בארץ ישראל

משה פייגלין | 14:28 2011/4/6    תגיות: [קלמן ליבסקינד](#) [ערביי ישראל](#) [גימזו](#) [זריקת אבנים](#)

   תיאורו של קלמן ליבסקינד את [חווית הסקילה הלאומנית](#) שחוזה בכניסה ליישובו גמזו אינו יכול להשאיר את הקורא הישראלי שווה נפש.

הרי אם חבורה של ערבים "ישראלים" יכולה לעשות 'קומזיץ' סמוך לכביש הגישה ליישוב ישראלי, לרגום – כחלק מהחגיגה - בזו אחר זו, מכוניות של תושבים שלווים השבים לבתיהם ואחר כך עוד להגיש תלונה במשטרה בידיעה שזו תיטפל ותמרר את חיי המותקפים דווקא – אם זה המצב בגמזו, אז באמת כבר כלו כל הקיצין ושום ישראלי (יהודי כמובן) כבר לא יכול לחוש בטוח בשום מקום בארץ – גם לא במרכז.



ליבסקינד, אם הוא היה מתגורר בגליל או בנגב לא היינו מתרגשים

האמת היא שהחוויה האישית שתיאר ליבסקינד, אינה ייחודית כלל. כל מי שמתגורר בגליל, בנגב – באזור המשולש או בערים המעורבות – חש את החוויה הזו כעניין שבשגרה.

אפשר לומר שאם אינך גר בעיר יהודית צפופה במרכז הארץ – כלל לא הופתעת כשקראת את תיאור חוויותיו של ליבסקינד בכניסה לביתו. למזלנו – ליבסקינד הוא עיתונאי, ומזן נדיר למדי, וכך יצא שהחוויה שלו הפכה באופן יוצא דופן לנחלת הכלל.

חוץ מזה – בינינו, אם ליבסקינד היה מתגורר ביישוב בגליל או בנגב – לא היינו מתרגשים כל כך – כי היינו חושבים שאנחנו עוד בטוחים במרכז.

החשבון של ערביי ישראל

סערת הנפש של ליבסקינד התמקדה בשתי נקודות – האחת היא עצם העובדה שמדובר ביישוב בתוככי הקו הירוק – לגיטימי לכל הדעות. והשנייה – התנהגות המשטרה. שני האלמנטים הללו ראויים לניתוח.

מדוע נדמה לנו שלערבים אזרחי ישראל, אין חשבון איתנו כפי שיש לערבים ביש"ע? היישוב גמזו בו מתגורר ליבסקינד, נוסד ב-1950 על אדמות הכפר הערבי 'ג'ימזו' שנכבש על ידי חטיבה 8 ב-10 ביולי 1948.

תושבי הכפר גורשו



עד האחרון שבהם ("נטשו" בלשוננו המכובסת), אדמותיהם ונכסיהם הוכרזו כאדמות נפקדים ונמסרו אחר כבוד למתיישבים יהודים. איך אתה ישן בלילה קלמן...
 אם יש ערבים שחיים תחת כיבוש בין הירדן והים, הרי שאלו הם ערביי מדינת ישראל דווקא ולא הערבים המתגוררים בישראל. חלקה הראשון של מלחמת 48 (עד לפלישה הערבית) התנהל כולו מול ערביי ארץ ישראל, שפתחו במלחמה, הפסידו ובמקרים רבים גורשו מבתיהם.



ערבים ישראלים מתפרעים בהר הבית צילום ארכיון: פלאש 90

רבים מהערבים שנותרו בישראל הוסיפו לחיות תחת משטר צבאי עד 1966. כך שללא ספק – לערבים שרגמו אותך – הייתה סיבה טובה מאוד לעשות זאת. אמנם נתנו להם תעודות זהות, והם יודעים לעשות בהם שימוש ולנצל היטב את טוב הארץ.

אבל התפיסה הפסיאודו-קולוניאלית שלנו, כאילו ניתן יהיה באמצעות תעודות, לשנות זהות, היא גישה פטרנליסטית ומאוד לא חכמה. עבור הרוגמים, כל מה שקיבלו מהמדינה אינו אלא מעט מזעיר ממה שנלקח מהם – וחייבים להודות שיש בזה משהו.

איפה הכיבוש?

לעומתם – ערביי ישראל, מעולם לא נכבשו. במלחמת 67, לא הייתה שום מערכה בין כוחות צה"ל לתושבי האזור. נהפוך הוא. צה"ל שיחררם מצבא הכיבוש הירדני שפלש ליהודה שומרון וירושלים ב-1948.

קרבות מלחמת ששת הימים לא התנהלו מול האוכלוסייה המקומית אלא מול צבא ירדן. ברוב רובם של המקרים, איש לא נגע בהם לרעה והם לא גורשו מבתיהם. אמנם ערביי ג'נין לא זכו לזכויות הצבעה כערבים שנותרו תחת השלטון הישראלי ב-48, אולם ממילא לא היו להם מעולם זכויות כאלה וככל הנראה גם לא מאוויים כאלו, כך ששום דבר לא נלקח מהם.

אם היה מישהו שיכול היה לטעון שנכבש הרי זו המדינה הירדנית אך חוסין האב כבר ניער חוצנו והודיע ברבים כי אין לו כל שאיפות ביהודה ושומרון.

על התנהגות המשטרה אין טעם לפרט

לסיכום העניין אפשר לומר שאזרחי ישראל "חיים בסרט". אנחנו כובשים בארצנו, הערבים שניסו לאכוף עליהם זהות חדשה – אומרים לנו את זה ישר לפרצוף בצורה הגלויה ביותר - אך אנו מסרבים להקשיב.

אולי האבנים יעירו את יהודי ישראל לצורך שכבר אי אפשר להתחמק ממנו, לבסס את צדקת קיומנו כאן על יסודות איתנים ועמוקים מאלו שכבר לא מחזיקים מעמד.

נשאר לי לנסות ולהסביר את התנהגות המשטרה. אבל האמת היא שאין לי חשק. מי שמתגורר בישראל, חווה את ההתנהגות הזו כבר שנים רבות ובצורה קיצונית הרבה יותר.

אומר רק שאין לי ספק שעכשיו, לאחר שליבסקינד ממליץ במאמרו לכל מי שמוחקק על רקע לאומני שלא לפנות למשטרה, גם הוא מסוגל להבין טוב יותר את המצוקה הקיומית של ציבור חלוצי וחיובי ביש"ע.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/229/859.html>

الملحق التاسع:

לפני שעזה תקבור אותנו

לאחר החרטה של גולדסטון יש בישראל תחושה אווילית של "יהיה בסדר". למרות זאת, הממשלה מוכרחה להתנתק מעזה בכל דרך - ושהעולם יתמודד איתה

ד"ר צ'לו רוזנברג | 14:44 2011/4/7
תגיות: [עזה](#), [נתניה](#), [גולדסטון](#)

רק מתחילים לראות קצת אור במנהרה הבינלאומית ומתחילות החגיגות. אין בכך כל רע לו מאמרו של גולדסטון היה מביא לסיום הסאגה המכונה עזה היושבת לנו על הגורגרת כאבן רחיים עד כדי סכנה לחנוק אותנו לחלוטין.



ישראל חוטפת טילים מעזה וממשיכה לדבוק במדיניות הטיפשות צילום: רויטרס

כנראה שממשלת ישראל נמצאת באופוריית מה, על סף אובדן חושים מאיזה מאמר שמשקלו כמשקל נוצה. עובדה היא שגולדסטון עצמו הצהיר כבר שאין בכוונתו לפעול לביטול הדוח המעליב שלו כלפי צה"ל.

בישראל, כאמור, ישנה תחושה של "יהיה בסדר", והאמת היא שזו תחושה מתעתעת, מערפלת חושים, עד כדי איוולת.

נצמדים לעזה

פעם נוספת מתארגן לו צי של "שוחרי שלום" אולטימטיביים אשר אמור להגיע לחופי עזה. לפי הידיעות, ייטלו חלק בפסטיבל המשט אוניות וספינות רבות. השאלה היא מה תעשה ממשלת ישראל נוכח "מתקפת השלום" האמורה להגיע.

ההתלבטות כנראה גדולה: למנוע בכל מחיר את הגעת המשט לחופי עזה או שמא למנוע בכל מחיר את הגעת המשט לעזה. אין כאן טעות בניסוח המשפט אלא ציון הערכה סבירה.

ממשלת ישראל, ככל הנראה, לא למדה שום דבר והיא ממשיכה לדבוק במדיניות המטופשת המקרבת את עזה אל תוך החברה הישראלית יותר ויותר.



המרמרה, מה תעשה ישראל מול המשט הבא? צילום ארכיון: אי-פי

ממשלות ישראל האחרונות לא ממש רצו להתנתק מעזה למרות ההתנתקות. גם הממשלה הנוכחית ממשיכה באותה דרך עקלקלה שרק תסבך אותנו בזירה הבינלאומית ותקרב מלחמה נוספת.

אין אדם סביר יכול להסביר את המשוואה הנוראה הבאה: ישראל חוטפת טילים מעזה על יישוביה ובאותה הנשימה היא ממשיכה לדבוק במדיניות הטיפשות של מעברים יבשתיים פתוחים דרכם עוברות סחורות בכמויות אדירות. והשאלה היא למה?

עד איפה האיוולת והעיוורון יכולים להרחיק? למען לא יזדעקו ה"פטריוטים" הנלהבים, ייאמר בריש גלי שגם הממשלה הקודמת שניהלה את מבצע "עופרת יצוקה" הייתה חסרת כל כיוון, בדיוק כמו הממשלה הנוכחית. הנה, כך עשינו צדק. האם להיות צודק זה תמיד רצוי או שאולי טוב יותר להיות חכם. ממשלת ישראל בהחלט צודקת במדיניותה.

ננסה לבחון כמה מהלכים רצויים שיש בהם יותר חוכמה מצדק: עזה היא קן צרעות וכדי להיפטר ממנו יש צורך להתנתק ממנו לחלוטין. המשמעות היא שעל ישראל להודיע, קבל עם ועולם, שבתוך מספר מועט של חודשים היא תסגור את כל המעברים היבשתיים שלה לעזה.

לא מלטי, לא קמח ואפילו לא מסמר קטן יעברו מישראל לעזה בתום התקופה הקצובה. באותה הנשימה, על ישראל לבקש מהעולם לסייע לתושבי עזה ולדאוג לכל מחסורם. ממשלת ישראל אף יכולה להציע למזכ"ל האו"ם לעמוד בראש ועדה מתאמת שתעסוק בהכנסת כל הסחורות הנדרשות לעזה. על ישראל לפנות לכול המדינות הערביות שכה דואגות לאחים האבודים בעזה להירתם לעזרה הנדרשת כדי להצילם.

להפתיע את לוחמי השלום

הודעה ישראלית לאו"ם, בצורה רשמית ומתן פומבי למדיניותה החדשה תפטור את ישראל מכול אחריות על עזה ותושביה. אפילו המשפט הבינלאומי אינו יכול לחייב את ישראל לשמור על מעברים יבשתיים פתוחים.

הבעיה היחידה היא שההספקה הסדירה של מצרכים למיניהם חייבת לבוא בדרך הים. מדינת ישראל מסוגלת למנוע את מרבית הברחות הנשק לעזה באמצעות ספינות אויב המחופשות למשטים הומניטאריים. היא עשתה זאת בעבר, כולל העבר המאוד קרוב אלינו, והיא מסוגלת לעשות זאת גם בעתיד.

בעבודה מאומצת, ניתן להגיע לתוצאות מצוינות. באין ידיעות מודיעיניות על ספינות מלאות נשק, אין כל מניעה שאנייה המביאה הספקה ולא אמצעי לחימה לעזה לא תורשה להיכנס לנמל.

ממשטים פרובוקטיביים יש להתעלם ולנהוג בחוכמה. להפתיע את אותם לוחמי שלום ולתת להגיע לעזה. לבטח לא ירצו להישאר בה יותר

מכמה שעות כי מי מוכן להחליף את הנוחיות של אירופה תמורת מחנות הפליטים. בכך יוצא העוקץ מכל הפרובוקציות וממילא הן יגועו מעצמן. לוחמי החירות יחפשו מקומות אחרים להפגין את אנושיותם.

לגיטימציה לתקוף

ברגע שישראל באמת תתנתק לחלוטין מעזה תהיה לה לגיטימציה למה שהצעתי מספר רב של פעמים: על ישראל להודיע בצורה שאינה משתמעת לשתי פנים שכל ירי של טיל עליה תביא להרס שלא היה כדוגמתו - תשתיות, מפקדות מאוישות ולא ריקות מאדם, חיסול מנהיגי הארגונים וכולי.

כל האמצעים שישראל תנקוט יהיו כשרים, החל משימוש בחיל האוויר וכלה במבצע קרקעי מבית לבית עד שמרבית המנהיגים והפעילים יחוסלו. אם מעזה לא תבוא כל פעולה עוינת כלפי ישראל, כולל ניסיונות לפיגועים או ירי על חיילי צה"ל, וכמובן טילים, על ישראל לשבת בשקט גמור. אם לא נעשה זאת, עזה עלולה לקבור אותנו בזירה הבינלאומית.

כדי ללכת בדרך זו יש צורך במתקפה דיפלומטית בינלאומית במסגרתה תצא ישראל בתכנית מדינית ברורה, אחרת לא עשינו כלום. עמוס גלעד, ראש החטיבה המדינית-ביטחונית במשרד הביטחון אמר זאת מפורשות. כדאי להאזין היטב לדבריו ולנהוג בהתאם.

<http://www.nrg.co.il/online/1/ART2/230/177.html?hp=1&cat=479>

المحقق العاشر:

פובליציסט	דודו אלהרר
-----------	------------

תקדים ג'וליאנו מר

זהו הסוף המחכה לכל התמימים המאמינים בהזייה שיש פתרון לאיזשהו "דו-קיום" בין ערבים ליהודים המבוסס על פשרה, אמון הדדי או צדק ואמת

■ ■ ■

תגיות: ג'דעון לוי זאב שטרנהל יעקב אגמון עמירה הס ציפי פינס

השחקן ג'וליאנו מר חמיסי, שקראנו לו "ז'ול", נרצח בג'נין. עולם התיאטרון והקולנוע הישראלי נתקף בתדהמה. הבמאי עמוס גיתאי: "היו לנו יחסים קרובים, עשינו המון דברים יחד. מהסרט הראשון שלי 'אסתר', בו הוא שיחק יחד עם מוחמד בכרי, ובהמשך 'תל אביב - ירושלים', 'כיפור' ועוד. זה מזעזעני, אני מזעזע, לחשוב שג'וליאנו מת". "אין לי מושג מי יכול היה לרצות להרוג אותו", הגיב בזעזוע יעקב אגמון, ששימש כמנהל תיאטרון הבימה בתקופה שז'ול שיחק בתיאטרון. "אני המומה מהרצח המזעזע, "אמרה ציפי פינס, מנהלת תיאטרון בית ליסין. "ג'וליאנו היה שחקן מדהים ואדם שנלחם על העקרונות שלו. הוא היה קרוע בין שתי זהויות וביטא את הדילמה של המדינה הזו - ושילם בחייו".

קשה לומר על רצח נורא שכזה שזהו רצח חשוב. אבל עם כל הכאבי, היושר וההגינות הנדרשים, חייבים להודות שאכן זהו רצח חשוב ונורא במעלה. ראוי לנסות לפחות להבין מה קרה ולמה קרה ברצח החשוב מאוד הזה. הואיל והוא נרצח בג'נין סמוך לתיאטרון שהקים וקרא לו "תיאטרון החופשי", נוציא מכלל האפשרויות את האפשרות שהוא הוצא להורג על-ידי ישראלים-יהודים. ג'וליאנו מר נורה מידי כיתת יורים רעולי-פנים שירו בו עשרות כדורים וזה מוכיח שהייתה החלטה להעבירו לעולם הבא. אין ספק שמקבלי החלטה ומבצעייה היו ערבים שרצו במותו. מדוע?

ג'וליאנו מֶר היה אמן מדהים שנוי במחלוקת. הוא הילך על חבל דק, פרץ גבולות, העז והרחיק לכת בכל אשר עשה עד אשר שילם בחייו על כך. ז'ול "ידע" ו"הכיר" ו"הבין" את ה"צדק" הפלשתיני ונאבק עליו נגד ישראל ונגד "הכיבוש" ומת מידי אלה שנאבק את מאבקם. מה זה אומר? מה זה מלמד את כל אלה שחושבים כמוהו? משום שאם האנשים האלה חפצים חיים כלשהם, בין במלחמה מתמשכת ובין בטרור בלתי פוסק, הם חייבים ללמוד את לקח ג'וליאנו מֶר. המוות אורב להם מידם האכזרית של הערבים שאינם מוכנים לשום גישור של פשרה. אם בן-תערובת שכזה שאימו יהודיה ואביו ערבי, שהקדיש את חייו להביא תרבות לילדי הערבים ולהיאבק את מאבקם של "הפלשתינים", היה בעיניהם לבן-מוות שדמו בראשו - מה יהא על יהודי "שומר שלום?"

תקדים ג'וליאנו מֶר-חמיס צריך להילמד בכל התנועות התבוסתניות בישראל שבראשן מנְקֶר איזה מין "שלום" בלתי אפשרי שלא יתכן. זהו הסוף המחכה לכל התמימים המאמינים בהזייה שיש פתרון לאיזשהו "דו-קיום" בין ערבים ליהודים המבוסס על פשרה, אמון הדדי או צדק ואמת.

יותר מכך: התדהמה בישראל שעוררה הוצאתו להורג, היחס בתקשורת, הים האמנים ואנשי "הרוח", מבהירים היטב לערבים שהפרופסור **זאב שטרנהל** הטעה אותם לחלוטין - אין להם מה להתרכז בהתנחלויות ולטבוח בהם. זה לא עושה כזה רושם כמו לפגוע באנשי שמאל מ"מחנה השלום". זהו חומר למחשבה בעבור **גדעון לוי**, **עמירה הס**, טלי פחימה, אילנה המרמן, סייד קשוע וכל ערבי המשתף פעולה כלשהי עם ישראל. שימרו נפשותיכם! ואתם, היוצאים בכל יום שישי לבילעין, אתם המפגינים בנעלין, וגם אתם המוחים עם דגלי פלשתין בשייח' ג'ראח ובחוצות תל אביב - המוות אורב לכם יותר מלכל אחד אחר. הרבה יותר פשוט וקל לקטוף לכם את החיים והאפקט התקשורתי - עצום!!! חישבו על תקדים ג'וליאנו מֶר ומה עלה בגורלו...

<http://www.news1.co.il/Archive/003-D-58475-00.html>